ترجمة غير رسمية

افتتاح الرزمة الأولى وثلاث مدارس في مخيم نهر البارد
28 أيلول 2011

كلمة السفيرة أنجلينا أيخهورست،
رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

معالي الوزير وائل أبو فاعور،
حضرة المفوض العام للأونروا السيد فيليبو غراندي،
حضرة ممثلي سكان نهر البارد،
حضرة ممثلي الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وأصحاب السعادة أعضاء السلك الدبلوماسي وسفراء الاتحاد الأوروبي،
حضرة السيدات والسادة،

يسرّني أن أكون هنا بين أصدقاء نهر البارد.

إن حضورنا المشترك اليوم يؤكد على التزامنا تحسين ظروف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

إن تدشين الحزمة 1 وثلاث مدارس، وجميع الإنجازات التي أتى السيد غراندي على ذكرها، تشكل تطوراً إيجابياً وخطوة هامة في عملية إعادة إعمار نهر البارد. إلا أن ظروف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والمنطقة ككل تبقى بالغة الصعوبة وتقتضي مزيداً من المعالجة.

فاليوم، بعد أربعة أعوام على انتهاء النزاع، ما زال ما يقارب 25 ألف من أصل 27 ألف لاجئ يعيشون خارج المخيم من دون مسكن لائق أو خدمات أساسية. ويبقى أمامنا أيضاً الكثير من العمل لتعزيز حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وحرياتهم، من خلال اعتماد إطار تشريعي ملائم. وأضمّ صوتي إلى صوت السيد غراندي في دعوته الحكومة اللبنانية إلى تسهيل الدخول إلى المخيمات، ليس اليوم فحسب وإنما بصورة دائمة.

للشعب الفلسطيني الحق في أن يكون له دولته الخاصة. والاتحاد الأوروبي يدعم كلياً "حل الدولتين"، مع دولة فلسطينية قائمة على حدود 1967 مع مقايضات متفق عليها بصورة متبادلة.
إننا نؤمن في أنه يتعين على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني العودة إلى محادثات بناءة للتوصل من خلال المفاوضات إلى تسوية سلمية مقبولة من جميع الأطراف. وقد اقترحت اللجنة الرباعية جدولاً زمنياً واضحاً ونأمل بصدق في أن يتوصل الطرفان إلى حل دائم.

حضرة السيدات والسادة،

يبقى الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء السبع وعشرين أكبر جهة ممولة للأونروا. وقد قدمت في عام 2010 وحده أكثر من 250 مليون يورو للأونروا، أي ما يفوق نصف التمويل الإجمالي الذي حصلت عليه المنظمة.

ترجمة غير رسمية

لقد خصصت المفوضية الأوروبية أكثر من 42 مليون يورو بعد أزمة نهر البارد لتلبية الاحتياجات الإنسانية وإعادة إعمار المخيم. وأودّ أن أنتهز هذه الفرصة لتشجيع الجهات المانحة الأخرى وجميع أعضاء الأسرة الدولية على دعم العمل من أجل مخيم نهر البارد. ويسعدني أن أعلن أنني سأوقع غداً مع المفوض العام للأونروا السيد فيليبو غراندي اتفاقية لتقديم 12 مليون يورو لتغطية بدلات الإيجار للاجئي المخيم وإعادة تأهيل البنية التحتية والمساكن في مخيمات فلسطينية أخرى.

وإذا كانت أحداث المنطقة خلال الأشهر الأخيرة قد علمتنا شيئاً، فهو أنه يتعين علينا ألا نربط كرامة الأفراد وحريتهم وحقوقهم بأي غاية أخرى.

إن عملنا معاً يجب أن يتسم بطابع ملح لنعطي الأمل من جديد للناس.

شكراً.